

الدرس (91) من كتاب التهجد من صحيح البخاري بالمسجد

الحرام

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى الا باب فضل الظهور بالليل والنهار. وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل - 00:00:00
نار. قال حدثنا إسحاق ابن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن أبي كان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر. يا بلال حدثني يارجى عمل - 00:00:40

من عملته في الإسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى مني اني لم اتظر طهورا في ساعة ليك او نهار الا صليت بذلك الطور ما كتب لي ان اصلى - 00:01:10

هذا الباب فيه الاشارة الى باب من ابواب الخير وطريق من طرق البر التي يصل بها الانسان الى عطاء الله تعالى واحسانه وبره. وهو في بيان فضل الدوام على ارى والمقصود بالطهارة ازالة ما يمنع من الصلاة من - 00:01:40

معنى وهو الحدث سواء كان حدثا اصغر او كان حدثا اكبر وليعلم ايها الاخوة ان هذه الشريعة جاءت الخيرين. التطهير الاول تطهير القلوب من الافات. والامراض والبلايا التي تحجب عنه رحمة الله ونوره وهداه. وذاك في رأسه واصله - 00:02:10
تطهير القلب من الشرك ولذلك قال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في اوائلبعثة يا ايها المدثر قم انذر وربك فكبر. قال وثيابك فطهر. قال المغسلون وثيابك فطهر. اي طهر قلبك. اي طهر - 00:02:40

من الشرك طهر قلبك من سيء العمل. هذا الذي امر الله تعالى به رسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم وهو امر بالطهارة بكم صورها وهي طهارة القلب وطهارة ثمان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم امر بطهارة الاعضاء في - 00:03:00

اداء الصلاة وهذا هو ثاني ما جاءت به الشريعة من التطهير وقد جمعه الله عز وجل في سورة المائدة في قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم للمرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا. فالله عز - 00:03:30

في هذه الآية ذكر نوعي الطهارة ذكر الطهارة من الحدث الأصغر والطهارة من الحدث الأكبر وكلاهما مرتبط فان طهارة البدن تنعكس على القلب طهارة. كما ان طهارة القلب تنبع عن البدن طهارة وحرضا على النقاء. قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كما في - 00:03:50

سنن من حديث ثوبان لا يحافظ على الطهور الا مؤمن. وهذا يبين ان على تطهير البدن هو مما يكون من خصال الایمان والحامل عليه صدق الرغبة فيما عند الله عز وجل من صالح الثواب وجزيل العطاء. واذا كان كذلك فالجدير بالمؤمن ان يحرص على - 00:04:20
الطهارة في ظاهره وفي باطنه وقد قال الله جل وعلا وثيابك فطهر. امر الله عز وجل بتطهير الثياب وذلك ليكون العبد على اكمل حال في عبودية لله عز وجل في الصلاة وفي غيرها - 00:04:50

والحديث الذي بين ايدينا هو من جملة الاحاديث المبينة لفضيلة الوضوء والطهارة اذن عطف اليها عمل صالح وهو الصلاة. قال المصنف رحمه الله قال الإمام البخاري باب فضله ظهور بالليل والنهار اي فضيلة ان يكون الانسان على طهارة في ليته وفي نهاره. ليس فقط في اوقات - 00:05:10

لاداء الصلاة و فعلها سواء كانت الصلاة واجبة او مستحبة. بل في كل الاوقات فانها فضيلة عظمى ان يكون الانسان على طهارة جاء في صحيح الامام مسلم من حديث ابي مالك الاشعري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطهور شطر الایمان اي نصفه - 00:05:40

او جزءه او بعضه. وهذا يبين منزلة الطهارة. جاء في هذا الباب فضل الطهور في كل وقت وانه يشرع ان يكون الانسان على طهارة في كل احواله. وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار اي - 00:06:00

الصلاحة اذا تطهر في اي وقت ليلا او نهارا. ساق بساندته حديث ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلاط بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من - 00:06:20

اشهر الصحابة في هذا الباب وهو رفع الاذان للنبي صلى الله عليه وسلم فقد كان بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال لبلاط عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملاته - 00:06:40

في الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبلاط اخبرني في ارجى عمل عملاته في الاسلام يعني اعلى عمل ترى انه يبلغ بك خيرا عظيمها وينزلك منزلة رفيعة. هذا معنى اخبرني بارجى عمل - 00:07:00

يعني افضل عمل تطمع ان يكون سببا عند الله عز وجل في ثوابك واجرك. اخبرني عمل عملاته في الاسلام. العمل الذي تطمع جزيرة ثواب وعظيم الاجر عليه. فاني سمعت دفن - 00:07:20

عليك بين يدي في الجنة فاني سمعت دف النبى صلى الله عليه وسلم يقول لبلاط انه سمع دفا عليه اي صوتا عليه هداف هو صوت تحريك النعلين ولذلك قال بعض اهل العلم دف نعليه - 00:07:40

يعني حركة نعليك او صوت حركة نعليك. والامر في هذا واحد. المقصود انه سمع بلال يديه في الجنة وهو داخل هذه الدار التي نسأل الله ان نكون من اهلها. قول دف نعليك اي صوت نعليك بين يدي اي - 00:08:00

اما مي في الجنة والجنة المقصود بها هنا دار النعيم الكامل التي ليس في الفضل والعطاء اعظم من اعطائهما للمؤمن للذين احسنوا الحسنى وزيادة يقول صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة اي في المنام وفي الرؤيا يقول ما عملت - 00:08:20

عملا ارجى عندي يعني اكثر طمعا في ان انا به الاجر والفضل والمقصود بالعمل هنا ما زاد على الفرائض ما زاد على الفرائض. فالسؤال ليس عن العمل مطلقا انما العمل الذي يرجو الانسان عاقبته مما زاد - 00:08:50

الفرضية التي هي اصل وفرض وواجب ولا تبرأ الذمة الا بفعله. فاني يقول ما عملت بلال يقول يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما عملت عملا ارجى عندي اي اكثر طمعا في ثواب الله وعطائه واحسانه - 00:09:10

اني لم اتطهر طهورا في ساعة في ساعة ليل او نهار اي لم اتواضا وضوءا ويمكن ان يكون المعنى الطهارة بمفهومها الواسع الذي يشمل الطهارة من الحدث الاصغر والطهارة من الحدث الاكبر. لكن الاكثر وقوعا هو - 00:09:30

طهارة من الحدث الاصغر بالوضوء. ولكن يشمل هذا الوضوء وغيره. قال اني لم اتطهر طهورا سواء كان من حدث اكبر او من حدث اصغر في ساعة ليل او نهار اي في اي ساعة كانت بالليل او نهار الا - 00:09:50

صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي. اي الا ان الله الا اني اتقرب الى الله تعالى بالصلاحة بسبب ذلك الطهور اي بسبب ذلك الوضوء او الغسل. ما يسر الله تعالى لي من الصلاة قليل او كثير. قال - 00:10:10

قال ابو عبد الله دف نعليك يعني تحريرها عليه. هذا الحديث فيه جملة من الفوائد من فوائد هذا الحديث ان الانسان اذا رأى رؤيا صالحة في أخيه فانه يبشره بها. ما لم يكن هذا سببا لاغتراره. كما انه اذا رأى فيه - 00:10:30

رؤيا تحتاج الى استفصال واصطبانة عن امر يتعلق بها فانه يخبره فان النبي صلى الله عليه وسلم صوت نعلي بلال بين يديه في الجنة. ولذلك سأله عن العمل الذي يطمع - 00:11:00

تكون سببا لهذا الفضل وهذا العطاء. وفيه من الفوائد ان الاعمال ليست على درجة واحدة في قلب الانسان وطمئنه في ان ينال بها

- اجرا. فان الاعمال متفاوتة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بلال احدثني بارجى عمل يعني العمل الذي تطمع ان يكون سببا

00:11:20

هذه المنزلة الذي يمكن ان يكون سببا حصول هذا الفضل الذي ذكره وهو انه سمع دف نعليه بين يديه في الجنة. وفيه من الفوائد ان العمل اذا كان خفيا - 00:11:50

سرا بين الانسان وربه كان ارجى في حصول الفضل والاجر والثواب. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم هذا العمل الذي كان يعمله بلال رضي الله تعالى عنه. بل كان عملا بينه وبين الله عز وجل انه لم يتطرأ في ساعة في ساعة - 00:12:10

ليل او نهار الا الا صلى بذلك الطهور صلاة. وفيه من الفرق وفيه من الفضائل ان من اعمال الصالحة ما يكون اعلى منزلة وارفع مرتبة عندما يكون اخفى اسر بين العبد وربه. ولهذا تواترات كلمة العلماء على فضيلة - 00:12:30

السر وان الانسان ينبغي ان يكون بينه وبين ربها عمل لا يطلع عليه احد. لا ولد ولا والد ولا زوجة ولا قريب ولا بعيد وليسأل كل واحد من نفسه هل عنده فعلا عمل يعلمه ويقترب الى الله تعالى به؟ لا يطلع عليه احد - 00:13:00

من الناس هو سر بينه وبين الله عز وجل لا يعلم به احد. غالب احواله الله يعفو عنا ويسبق علينا ستره. اذا واحد سوى حسنة راح تكلم بها عند الناس. كثير منا لو سوى شي والله الحمد لله ابشركم ان الله فاتح علي وتصدقـتـ الـبارـح - 00:13:20

الحمد لله اليـوم اـنا صـائم اـحمد الله اـني يـسر الله لـي الـقيام فـي الـليلـة الـبارـحة لـكـن ماـ منـا اـحد يـجيـ يقول اـمس عـصـيت الله فـعلـتـ كـبـيرـةـ فـعلـتـ صـغـيرـةـ ماـ فيـ اـحدـ يـقولـ هـذـاـ الحـسـنـاتـ نـظـهـرـهـاـ وـنـجـدـ لـهـ تـبـرـيرـاتـ كـثـيرـةـ اـنـهـ هـذـاـ مـنـ بـابـ التـحدـثـ - 00:13:40

الله وهذا من باب الحث على العمل الصالح وهذا من باب ترغيب الاخرين ومن احيا سنة كان له اجرها واجر من نجد قائمة التبريرات لكن الله اعلم بالقلوب. وانا اقول عمل بينك وبين الله استطعت ان لا يعلم به احد - 00:14:00

فاحرص على الا يعلم به احد الا ان يكون هناك مصلحة الا ان يكون هناك داعي بين واضح في استدعائه لاظهار هذا بلال يقول ما ما توظأت تطهرت اي ساعة من ليل ونهار الا صليت به - 00:14:20

والنبي صلـى الله عـلـيهـ وـسـلـمـ لاـ يـعـلـمـ عـنـ هـذـاـ عـمـلـ الذـيـ حـمـلـهـ عـلـىـ السـؤـالـ وـانـهـ سـمعـ دـفـ نـعليـهـ نـعـلـيـهـ بـلالـ بـينـ يـديـهـ فـسـأـلـهـ ماـ الذـيـ بـلـغـ هـذـهـ مـنـزـلـةـ اـنـ كـنـتـ بـيـنـ يـديـهـ فـقـالـ هـذـاـ جـوـابـ فـيـ بـيـانـ - 00:14:40

هـذـاـ عـمـلـ الذـيـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ يـطـلـعـ عـلـيـهـ اـحدـ.ـ مـنـ فـوـائـدـ الـحـدـيـثـ اـنـ عـمـلـ السـرـ لـابـدـ اـنـ يـظـهـرـ اللهـ تـعـالـىـ لـلـنـاسـ.ـ فـمـاـ حـرـصـتـ عـلـىـ سـتـرـهـ مـنـ صـالـحـ عـمـلـ سـيـظـهـرـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ.ـ سـيـظـهـرـهـ - 00:15:00

ان اـجـلـاـ اوـ عـاجـلـاـ سـيـظـهـرـهـ بـعـلـوـ المـنـزـلـةـ فـيـ الـاـخـرـةـ اوـ يـظـهـرـهـ فـيـ الدـنـيـاـ فـيـكـونـ مـنـ عـاجـلـ بـشـرـيـ المـؤـمـنـ.ـ لـذـكـ اـحـرـصـ عـلـىـ السـتـرـ لـاعـمـالـ.ـ الـاـنـ نـشـاهـدـ كـثـيرـ مـنـ عـمـالـ لـاـ يـتـرـكـ زـاوـيـةـ فـيـ الـحـرـمـ الـاـ وـيـصـورـ - 00:15:20

عـنـدـهـ وـلـاـ فـيـ مـكـانـ مـنـ الـعـبـادـةـ الـاـ وـيـصـورـهـ وـيـتـهـيـاـ لـهـ اـنـ لـوـ اـحدـ يـجيـ يـصـورـ وـهـوـ سـاجـدـ وـهـوـ رـاكـعـ يـمـكـنـ لـهـ ماـ يـمـانـعـ مـنـ هـذـاـ فـيـ حـيـنـ لـانـهـ مـاـ فـائـدـهـ هـذـاـ؟ـ مـاـ فـائـدـهـ هـذـهـ الصـورـ؟ـ يـعـنـيـ لـيـسـ لـهـ فـائـدـهـ اـظـهـارـ عـمـلـ وـاـخـبـارـ بـصـالـحـ مـنـ عـمـلـ - 00:15:40

قـدـ لـاـ يـكـونـ فـيـهـ فـائـدـهـ يـعـنـيـ نـحـنـ لـاـ نـتـهـمـ المـقـاصـدـ وـلـاـ نـقـولـ هـذـاـ رـيـاءـ اللـهـ اـعـلـمـ بـالـمـقـاصـدـ وـالـنـيـاتـ لـكـنـ اـيـهـماـ اـقـرـبـ لـلـاخـلـاـصـ سـؤـالـ اـيـمـاـ اـقـرـبـ الـاخـلـاـصـ عـمـلـ لـاـ يـعـلـمـ بـهـ اـحـدـ اوـ عـمـلـ تـشـرـهـ لـكـلـ اـحـدـ.ـ وـيـدـرـيـ بـهـ الـبـقاءـ الـقـاصـيـ وـالـدـانـيـ.ـ وـاـذـ كـلـمـكـ اـحـدـ وـالـلـهـ اـنـاـ فـيـ الـحـرـمـ - 00:16:00

الـحـمـدـ لـلـهـ زـحـمةـ يـعـنـيـ مـاـ فـائـدـهـ هـذـاـ الـكـلـامـ؟ـ يـعـنـيـ اـذـ كـنـتـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـسـتـرـ صـالـحـ عـمـلـ فـاـحـرـصـ عـلـىـ اـتـصـالـ حـاـمـلـ وـاجـعـلـهـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ اللهـ بـلـالـ مـؤـذـنـ رـسـوـلـ اللهـ يـلـقـاهـ فـيـ الـيـوـمـ خـمـسـ مـرـاتـ ثـمـ يـسـأـلـهـ مـاـ اـرـجـىـ عـمـلـ؟ـ مـاـ يـعـرـفـ وـشـ عـمـلـ اللـيـ - 00:16:20

الـذـيـ كـانـ يـعـمـلـ بـلـغـهـ هـذـهـ مـنـزـلـةـ.ـ فـقـالـ لـهـ اـخـبـرـنـيـ بـارـجـىـ عـمـلـهـ فـيـ الـاسـلـامـ؟ـ قـالـ مـاـ عـمـلـتـ عـمـلاـ اـرـجـىـ عـنـدـيـ اـنـ لـمـ اـنـتـطـهـرـ طـهـورـاـ فـيـ سـاعـةـ لـيلـ اوـ نـهـارـ الاـ صـلـيـتـ بـذـكـ الطـهـورـ.ـ فـيـنـبـغـيـ لـلـمـؤـمـنـ - 00:16:40

اـنـ يـحـرـصـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ فـيـ عـبـادـتـهـ حـتـىـ يـدـرـكـ فـضـيـلـةـ الـاخـلـاـصـ وـعـبـادـةـ السـرـ وـاـنـ يـكـونـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللهـ خـبـيـثـ عـمـلـ لـاـ يـطـلـعـ عـلـيـهـ النـاسـ خـبـيـثـةـ عـمـلـ صـالـحـ لـاـ يـطـلـعـ عـلـيـهـ النـاسـ يـرـجـوـ ثـوـابـهـ عـنـ اللـهـ.ـ وـفـيـهـ مـنـ فـوـائـدـ جـوـازـ اـقـبـالـ الـانـسـانـ - 00:17:00

عمله اذا اقتضى ذلك مصلحة فان بلال يتعين عليه ان يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجى عمل لانه سأله واذا سأله النبي صلى الله عليه وسلم احدا وجب عليه اجابته كما جاء في حديث ابي اه - 00:17:20

سعید بن المعلی انه كان يصلي فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته جاء فقال ما معنی ان تجibني لما دعوته قال يا رسول الله اني كنت اصلی قال الم يقل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيروا الله - 00:17:40

اذا دعاكم لما يحييكم فاجابة رسول الله متغيرة وهذا سبب اجابة بلال واظهاره للعمل الذي وهو سبب فعل ابي بكر رضي الله تعالى عنه لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائم؟ قال ابو بكر انا - 00:18:00

قال من عاد منكم اليوم مريضا. قال ابو بكر انا. قال من تصدق اليوم منكم بصدقه؟ قال ابو بكر انا. قال من من تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا. بعض الناس يقول كيف ابو بكر رضي الله تعالى عنه يظهر صالح عمله؟ الجواب ان الاجابة - 00:18:20

صلى الله عليه وسلم متغينا ما يجوز للمؤمن ان يسمع سؤال النبي صلى الله عليه وسلم او دعوته ولا يجيبه بل الجواب متغير وهذا هو الذي حمل بلال رضي الله تعالى عنه ان يخبر بهذا الذي اخبر به في قوله ما عملت عملا ارجى - 00:18:40

عند الله اني لم اتطرد طهورا في ساعة ليل او نهار. يعني اي ساعة من ليل او نهار الا صلیت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلی يعني من الصلاة قليل او كثير فرض او نفل انما لا يخلو وضوء او - 00:19:00

طهارة من صلاته. وفيه من الفوائد ان الصلاة ذات السبب لا عنها في اي وقت من الاوقات. فما جاء من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس. ولا - 00:19:20

الصلاۃ بعد صلاۃ العصر حتى تغرب الشمس محمول على ما اذا كان الانسان يصلي من غير سبب اما اذا كانت صلاته لسبب ولها علة فانه لا يمتنع عن الصلاۃ للادلة - 00:19:40

على ان الصلاة ذات السبب لا يمكن عنها في اي وقت من الاوقات. ومنه هذا الحديث فبلال يجيب النبي يقول لم اني لم اتطرد طهورا او طهورا في اي ساعة ليل او نهار الا صلیت بذلك - 00:20:00

كالظهور ما كتب لي ان اصلی. ومعلومة انه اي ساعة من ليل ونهار قد توافق ايش؟ قد توافق ساعة لا ساعة نهي توافق ساعة نهي فذلك لا ينهى عن اي صلاة اذا كان لها سبب - 00:20:20

وانما النهي في اي وقت انما ينهى في اوقات النهي عن الصلاة التي لا سبب لها. وفي من الفوائد انه ليس للوضوء سنة تخصه. ليس للوضوء سنة تخصه. بل يصلي بهذا - 00:20:40

ما كتب له. فاذا وافق فريضة توظا الان وجها واقيمت صلاة العشاء. يحتاج ان يصلي بعد العشاء ركعتين للوضوء؟ الجواب لا لا يحتاج لانه صلى بهذا الوضوء. فريضة جاء وهم يصلون التراويح وصلى معهم. كفاه عن صلاة - 00:21:00

جاء وقد اذن الفجر وجاءت راتبة الفجر هل يحتاج ان يصلي ركعتين غير هاتين الركعتين الجواب لا لأن المقصود ان يصلي بهذا الوضوء سواء كان الصلاة فريضة او كانت الصلاة نافلة مقيدة - 00:21:20

راتبة الظهر راتبة احدى الرواتب او وتر او ما الى ذلك. فاذا لم يكن ثمة سبب للصلاة فهنا يصلي بهذا الوضوء ركعتين يصلي بهذا الوضوء ركعتين وهاتان الركعتان فيهما فضيلة عظيمة هي ما ذكره النبي - 00:21:40

صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من انها سبب لدخول الجنة. حيث انه قال صلى الله عليه وسلم لبلال ما ارجى حدثني بارجى عمله في الاسلام فاني سمعت دفأ عليك بين يدي في الجنة. قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم - 00:22:00

ظهورا في ساعة ليل او نهار الا صلیت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلی اخذ بعض العلماء من هذا الحديث انه يجوز للانسان ان يعمل عملا لم يأتي به النص - 00:22:20

لان بلال صلى وكان يديم هذه الصلاة دون ان يكون عنده نص. هكذا قال بعض اهل العلم والصواب ان هذه الفائدة في غير محلها لان صلاة ركعتين بعد الطهور جاءت به السنة في احاديث عديدة. وفي الصحيحين من حديث حمران عن عثمان رضي الله تعالى عنه انه دعا بوضوء - 00:22:40

فتوضأ وضوءا حسنا ثم لما فرغ من وضوئه قال صلى الله قال رضي الله تعالى عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ونحو
وضوئي هذا ثم قال ايتوا وظوءا مثل هذا الوظوء الذي الذي رأيته. ثم قال صلى الله عليه وعلى الله وسلم -
00:23:10
من توضأ نحو بهذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر الله تعالى ما تقدم من ذنبه. فضل عظيم وجذب. وفيه على عمل
يسير. فنسأل الله من فضله وان يعيننا على طاعته -
00:23:30

فاحسان الوضوء وصلة رکعتین بعد الوضوء مما جاء فضله في احادیث عديدة فبلال رضي الله تعالى عنه كان ملازم لهذه السنة فلما
سأله النبي صلی الله عليه وسلم اي عمل حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام؟ قال هذا -
00:23:50
العمل وفيه من الفوائد ان المؤمن لا يحرق عملا صالحًا مهما دق في عينه. لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق.
فان النبي صلی الله عليه وسلم رأى جبريل بين يديه وسمع دف نعليه بين يديه في الجنة. النبي -
00:24:10
صلی الله عليه وسلم سمع دف نعلي بالال بين يديه في الجنة. فقال حدثني بارجى عمل وهذه منزلة عليا ان يكون بين يدي صلی الله
عليه وسلم في الجنة هذه منزلة عالية دخول وسبق دخول وسبق الى الجنة -
00:24:40
سأل النبي صلی الله عليه وسلم عن ارجى عمل فحدثه بعمل قد يرى الانسان انه من الاعمال ما ذكر جهاد ما ذكر نصيحة ما ذكر آآ امر
المعروف نهي عن منكر ما ذكر تعلیم علم ما ذكر شيء يعني كبير في العنااء والتعب -
00:25:00

ولا عمل متعددي هو عمل خاص. قاصر نفعه يعود الى العامل نفسه. فينبغي ان لا يحرق انسان من العمل شيئا صالحًا حتى ولو كان هذا
العمل دقيق في عينك لكن قد يرافقه اخلاص فيكون عند الله -
00:25:20
ولهذا يسمى العلماء الاخلاص الاكسير الذي اذا اظيف الى القليل عظم اخلاق يكبر العمل الصغير. ويجعله عظيما جليلا يدخل به
الانسان الجنة. انا لو سألكم ما ادنى مراتب الدين؟ ما بعد ادنى مراتب الاسلام وشعب الاسلام؟ والايمان؟ ادنى مراتب الايمان اماتة
الاذى عن -
00:25:40

هكذا قال النبي صلی الله عليه وسلم الايمان بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها ادناها وليس في هذا يعني انزلها
مرتبة ايش؟ اماتة الاذى عن الطريق. اماتة الاذى عن الطريق انك تجد اي شيء يعثر الناس -
00:26:10
لا يلزم ان يكون الاذى قدر قد يكون الاذى شيء كروسي في طريق ما موضوع في طريق آآ اي شيء نعال الموضوع في طريق فالاذى كل
ما يؤذى الناس في طريقه. يقول النبي صلی الله عليه وعلى الله -
00:26:30
وسلم ان رجالا دخل الجنة بغضن شجرة نحاه عن طريق المسلمين شكر الله له فادخله الجنة. حديث صحيح الامام مسلم فينبغي ان لا
يحرق الانسان من العمل الصالح من العمل الصالح شيئا. وكل ما كان حضور الاخلاص حضور القلب -
00:26:50
وقصد التقرب الى الله والرغبة فيما عنده عظيم كلما عظم الاجر والعطاء. ولو كان العمل يسير قد يكون باسمة في وجه أخيك.
تحتسبيها عند الله فتدخل بها الجنة. والله كريم -
00:27:10

فعظيم اذا اقبل عليه العبد بصدق وجد منه جل في علاه علاه كل خير. لذلك جدير بالمؤمن ان يحسن المعاملة لله عز وجل وليرحص
على الاخلاص ليفوز بالعطاء. من فوائد هذا الحديث حرص بالال رضي الله تعالى -
00:27:30

على نشر الخير واسعا العلم بين الناس. فان احدث بهذا الحديث لبيان هذه الفضيلة على هذا العمل ما كتبه وقال هذا بيني وبين
ربي ولا اخبر به بل اخبر به فالان من قرأ هذا الحديث وحرص على هذه السنة لادراك هذه الفضيلة -
00:27:50
بلال رضي الله تعالى عنه اجر في حصول هذه الفضيلة لانه الذي حدث بها واحذر بها رضي الله تعالى عنه وفيه من الفوائد ان الطهارة
والصلوة بعدها تبلغ العبد منزلتين حط الذنوب والخطايا -
00:28:10

وحصول الجنة فهذا الحديث فيه ان من اسباب حصول الجنة الحرص على ادامة طهارة والصلوة بعد كل طهور بما يسر الله عز وجل
من الصلوات. واحرص على هذا فانه يفتح لك ابوابا من الخير -
00:28:30
والعطاء هذا بعض ما في هذا الحديث من فوائد. نعم -
00:28:50